



## معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/04/26

تاريخ القبول: 2021/06/13

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

## علاقة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات

## The relationship of social responsibility among students of Umm El-Bouaghi University with some variables

وسيلة زروالي<sup>1</sup> ، أمال العدوالي<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة أم البواقي، محبر الأرخونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية

zeroualiwassila@yahoo.fr

<sup>2</sup> جامعة أم البواقي، محبر الأرخونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية

ladouliamal@gmail.com

## الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي بمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (145) طالب وطالبة من طلبة ماستر سنة أولى موزعين على كلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. قامت الباحثتان ببناء استبيان ضم (04) أبعاد. أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على أن طلبة جامعة أم البواقي يمتلكون مستوى عال جدا من المسؤولية المجتمعية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغيري الجنس، والتخصص الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: علاقة؛ المسؤولية؛ المجتمعية؛ المتغيرات؛ طلبة.

## ABSTRACT

The present study aimed to reveal the relationship of social responsibility among students of Oum El Bouaghi University with heterosexual sex and academic specialization. The two researchers relied on the descriptive approach, where the study sample consisted of (145) male and female students from a first-year master's degree distributed over the College of Law and Political Science, the College of Social Humanities and the College of Economic Sciences, Business Sciences and Management Sciences. The two researchers constructed a questionnaire that included (04) dimensions. The statistical treatment of the data resulted in the students of Oum El-Bouaghi University possessing a very high level of social responsibility, and that there were no statistically significant differences in the level of social responsibility among the students of Umm Al-Bouaghi University according to the heterosexual gender and academic specialization

**Keywords:** Relationship; the responsibility; Societal; Variables; Oum El Bouaghi University.

## 1. مقدمة:

تعد المسؤولية المجتمعية قضية حيوية لارتباطها بمهمة تنظيم الأفعال والممارسات الإنسانية وما يترتب على هذه الأفعال والممارسات من نواتج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي؛ فالتركيز على المسؤولية والوفاء بالتزاماتها تعد في غاية الأهمية بالنسبة لتنظيم حياة الفرد والجماعة على حد سواء إذ يترتب على ذلك شعور أبناء المجتمع بالطمأنينة والأمن مما يدفعهم للاهتمام بما يقومون به من أفعال؛ فالمشاركة في بناء المجتمع، والمحافظة على الممتلكات وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة تتطلب وجود أفراد يمتلكون ويتمتعون بمستوى عال من المسؤولية الاجتماعية.

ولأن الجامعة تعتبر مركز اشعار وتنمية حضارية، فإنه يقع على عاتقها مسؤولية كبرى من حيث إعداد الطلبة الجامعيين وتنمية شخصياتهم وتعزيز قيم المواطنة الصالحة، والحياة النبيلة من صدق وعدل وأمانة، وإتقان للعمل والإخلاص فيه، وكذا حب الخير والمشاركة إليه، والمشاركة في بناء وتنمية وخدمة المجتمع وذلك من خلال البرامج والأنشطة التعليمية والاجتماعية، والتربوية، والثقافية التي سوف تسهم في تنمية أفراد قادرين على حمل لواء التغيير والتطوير وقيادته لأنهم هم النخبة؛ فالطالب الجامعي هو هدف التنمية ووسيلتها في المجتمع، فهو من سيقود مستقبل الأمة، وينهض بها ويكون عمودها فيكون جزء كبير من صلاح المجتمع بصلاح النخبة فيه من خلال تفتق مواهبهم نحو الاجتهاد والإتقان والإبداع والابتكار، وأن يكون ذلك انطلاقا من شعورهم العميق بالمسؤولية نحو مجتمعهم سواء أكان ذلك في البيئة المحلية أو الوطنية أو حتى العالمية.

## 1.1 إشكالية الدراسة:

تعد المؤسسات التربوية بشكل عام من أهم المؤسسات التي تعنى ببناء المجتمع فهي أساس نموه ورفقيه وتطوره، وتعد الجامعة بشكل خاص أكثر هذه المؤسسات التربوية ارتباطا بالتنمية وإعداد النخب والموارد البشرية التي تتولى تسيير وإدارة المؤسسات في مختلف القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية؛ ولقد كانت الجامعات ولا زالت تحتل مكانة رائدة في المجتمع فلم تعد منبرا للعلم والمعرفة يقوم على تزويد الطالب الجامعي بالمعرفة فقط عن طريق الحشو وتلقي المعلومات، بل أصبحت كذلك من أهم روافد الرقي والتطور والازدهار ومنبع تحرير وخلق وإبداع أفكار وذهنيات جديدة وأصبحت بذلك مسؤولة على تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب النفسية، والمعرفية، والوجدانية بالإضافة إلى الجانب المهاري أي تزويد الطالب بمؤهلات علمية وعملية تستجيب لتطلعاته من جهة واحتياجات المجتمع من جهة ثانية حتى تفسح المجال أكثر لظهور مواهبه والتعبير عنها في إطار المساهمة في بناء وتنمية مجتمعه فهو صانع المستقبل وهو صاحب القرار وملهم التغيير والتطوير وقد يكون مقرر المصير في أحيان كثيرة لأنه من النخبة ولأنه أفضل مثال للوعي داخل المجتمع إنه مستقبل الأمة ومصدر فخرها، ففي دراسة ل (قادري، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى الكشف عن دلالة الفروق في درجات المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجزائري وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الشباب من وجهة نظرهم نحو المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس، في حين توجد فروق بين استجابات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي ولصالح ذوي المستوى الجامعي؛ لذلك أصبح لا بد من توعية الشباب الجامعي بشكل خاص بأهمية تحمله لمسؤوليته الاجتماعية

في بناء تقدم وتطور وتنمية وتغيير المجتمع نحو الأحسن، هذه المسؤولية التي تزيد من وعيه بواجباته وحقوقه ومهامه وتكسيبه مهارات عديدة كمهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتي تساعد علي تنمية شخصية الفرد المسؤول والقائد، والتي تجعله منضبطا في مهامه متقنا لها واعيا بأهمية النهوض بالوطن والتطوير فيه. فلقد كشفت نتائج دراسة (Castilla Polo et al ,2020) أن هناك طلب متزايد نحو تدريس المسؤولية المجتمعية وأن تحتل مكانة بارزة ضمن المقررات الجامعية الإلزامية لدى طلاب الجامعات.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي حيث تحددت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي؟ والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:
  - ١.١ ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة أم البواقي؟
  - ٢.١ ما مستوى المسؤولية الوطنية لدى طلبة جامعة أم البواقي؟
  - ٣.١ ما مستوى المسؤولية الأخلاقية لدى طلبة جامعة أم البواقي؟
  - ٤.١ ما مستوى المسؤولية الدينية لدى طلبة جامعة أم البواقي؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي؟

## ٢.١ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

١. الكشف عن مستوى امتلاك طلبة جامعة أم البواقي للمسؤولية المجتمعية.
٢. الكشف عن دلالة الفروق في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير الجنس.
٣. الكشف عن دلالة الفروق في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي.

## ٣.١ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. إثراء التراث التربوي في مجال المسؤولية المجتمعية لدى طلبة الجامعة، خاصة مع ندرة الدراسات السابقة في البيئة المحلية في حدود علم الباحثان.
٢. لفت انتباه القائمين على العمل التربوي في الجامعة إلى ضرورة غرس قيم المسؤولية المجتمعية عبر المناهج التعليمية والأنشطة الطلابية؛ من خلال الزامية تدريس المسؤولية المجتمعية وجعلها مادة الزامية بشقيها النظري والتطبيقي.

٣. قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على الفعل التربوي في الجامعة في بناء برامج إرشادية لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية خاصة لدى طلبة التعليم الجامعي.

#### ٤.١ فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

##### الفرضية الأولى:

- يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية المجتمعية.

##### الفرضيات الفرعية:

- يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية.

- يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية الأخلاقية.

- يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية الوطنية.

- يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية الدينية.

##### الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير الجنس.

##### الفرضية الثالثة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي.

#### ٥.١ الدراسات السابقة:

يزخر الأدب التربوي والإداري بدراسات سابقة عن لها علاقة بموضوع الدراسة، والتي أمكن للباحثين الاطلاع عليها حيث:

أجرى ( قاسم، ٢٠٠٨ ) دراسة بعنوان: " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحث المنهج التجريبي بالإضافة إلى مقياس المسؤولية الاجتماعية لاختيار العينة التي سيطبق عليها البرنامج، وكان عدد العينة ٦٠ طالب وطالبة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى (مشرف، ٢٠٠٩) دراسة بعنوان: " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وبيان الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة الإسلامية في مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية استخدمت الباحثة استبيان موزع على (٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، على الدرجة الكلية للاستبيان وعلى درجات الأبعاد الفرعية.

كما أجرى (عوض، وحجازي، ٢٠١١) دراسة بعنوان: " واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يرتكز على خدمة الجماعة لتنميتها"، والتي هدفت إلى معرفة واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتحديد أثر كل من متغيرات البرنامج الأكاديمي، الجنس، السنة الدراسية على درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واختيار عينة عشوائية تمثلت في (٥٠٠) طالب وطالبة معتمدين على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحثان هي أن متوسط الدرجة الكلية للمسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة جاء بدرجة كبيرة، وقد كانت أعلى درجة للمسؤولية المجتمعية على مجال المسؤولية الجماعية تليها المسؤولية الوطنية ثم الدينية والأخلاقية، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير الجنس.

وأجرى (الصمادي، والبعاوي، ٢٠١٥) دراسة بعنوان: " الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات"، والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل، استخدم الباحثان في دراستهما مقياس المسؤولية الاجتماعية والتي طبقت على عينة مقدرتها ب (١٠٢٦) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة قصديه، وكانت أهم النتائج التي توصل لها الباحثان هي أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء متوسط، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المسؤولية المجتمعية بين مجموعة الطلاب لصالح الذين كانت مستويات تعليم آبائهم وأمهاتهم متوسطا وجامعيا، مقارنة مع الذين كانت مستويات تعليم آبائهم وأمهاتهم ابتدائيا فما دون.

وأجرى (أحاندوا، ٢٠١٦) دراسة بعنوان: " متطلبات جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع"، والتي هدفت إلى تحديد متطلبات تطبيق جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي وتقديم آليات مقترحة لتحقيق جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع، استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي من خلال تحليل مضمون الأدبيات والدراسات التي ناقشت موضوع المسؤولية الاجتماعية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية تتمحور في (٠٣) ثلاثة أبعاد هي البعد الاجتماعي، والبيئي والاقتصادي، وأن تطبيق المسؤولية الاجتماعية يتطلب التخطيط لها ونشر ثقافتها والاقتران بجدوى تطبيقها وتعزيز العمل الجماعي وجودة المحتوى التعليمي، ومن أهم المتطلبات لتحقيق جودة المسؤولية الاجتماعية هي تضمين المسؤولية الاجتماعية ومفاهيمها

في البرامج التعليمية للجامعة والعمل على تحسين الخدمات التي تقدمها الجامعات للمجتمع، وخلق فرص عمل حقيقية وتوفيرها لأفراد المجتمع.

وأجرت (قادري، ٢٠١٦) دراسة بعنوان: " اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية"، والتي هدفت للكشف عن دلالة وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات الشباب حول المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس ومتغير المستوى التعليمي، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن، حيث تم اختيار (١٣٠) شاب وشابة من شباب مدينة وهران، اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وقد توصلت الباحثة في نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الشباب من وجهة نظرهم نحو المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس، في حين توجد فروق بين استجابات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي لصالح ذوي المستوى التعليمي الجامعي.

وأجرت (كيثا، ٢٠١٦) دراسة بعنوان: "المناهج التعليمية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي"، والتي هدفت إلى التعرف على دور المناهج التعليمية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي وكذا الأسرية والشخصية اتجاه زملائهم وأصدقائهم وجامعتهم، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي أن للمناهج التعليمية بمفهومها الحديث دورا بارزا في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة من حيث الاهتمام بتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية بصفة عامة، ومسؤولية طلبة التعليم العالي الشخصية والأسرية اتجاه زملائهم وأصدقائهم وجامعتهم بصفة خاصة

كما أجرى (المومني، المعاني، ٢٠١٧) دراسة بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية"، والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، استخدم الباحثان مقياس المسؤولية الاجتماعية. ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة هي أن مستوى المسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحمل المسؤولية وفقا لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحمل المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس.

وأجرى (Alzoubi, Aladwan, iAhmad, AbuOrab, 2017) دراسة بعنوان: "ممارسات المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن"، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية، وكذا الكشف عن الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغيرات الجنس، الكلية والمستوى التعليمي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد طور الباحثون أداة لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية على (٦٠٦) طالب اختبروا بطريقة عشوائية، من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي عدم وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية حسب متغير الجنس والكلية، في حين توجد فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

وأجرى (العسولي، ٢٠١٨) دراسة بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية للشباب في الجامعات الفلسطينية- جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً"، والتي هدفت إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الفلسطيني. استخدم الباحث المنهج الوصفي متعسناً بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات موزعة على عينة تكونت من (٥٠) طالب وطالبة. من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي أن (٨٣%) من أفراد عينة الدراسة أبدت اهتماماً بمجتمعها.

وأجرى (Ramos et al, 2018) دراسة بعنوان: " المسؤولية المجتمعية لدى طلبة الجامعات: دراسة إمبريقية على العينات الإسبانية"، والتي هدفت إلى تقييم تأثير دراسة مقرر المسؤولية الاجتماعية كمتطلب إلزامي على مجموعة من الطلاب على عينة قوامها (٧٥٧) طالب وطالبة، وقياس الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي توصلت النتائج إلى أن مقرر المسؤولية الاجتماعية الذي تم تدريسه له تأثير عام إيجابي على التزام الطلاب تجاه الآخرين ومحيطهم وعلى اكتشاف القيم الشخصية، والتدريب على تحمل المسؤولية الاجتماعية.

وأجرت (أحمد، ٢٠١٩) دراسة بعنوان: " دور الجامعة في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الشباب الجامعي"، والتي هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم، وكذا على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دور الجامعة في تنمية المسؤولية الوطنية حسب متغير الجنس، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية طبقية إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٠٣) طالباً وطالبة، كما قامت الباحثة بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى أن دور الجامعة في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الشباب الجامعي كان فوق المتوسط بشكل عام، أما حسب الأبعاد فقد كان دور الهيئة التدريسية مرتفعاً، ودور الأنشطة الطلابية متوسطاً، أما دور المنهج فقد كان فوق المتوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في دور الجامعة في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم على المقياس ككل وعلى الأبعاد كذلك.

وأجرت (Martinez et al, 2020) دراسة بعنوان: المسؤولية الاجتماعية وتدريب المعلمين الجامعيين: مفاتيح الالتزام والعدالة الاجتماعية في المدارس"، والتي هدفت إلى الإجابة عن التساؤلات التالية: كيف ينظر طلاب كلية التربية إلى الالتزام تجاه المجتمع، هل التدريب الذي يتلقاه الطالب في الجامعة يساهم في تحسين درجة المسؤولية الاجتماعية لديه، وهل يتصور طلاب الجامعة نشاطهم المهني المستقبلي كمعلمين جزء من ممارستهم لمسؤوليتهم الاجتماعية أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣٤٦) استجاب منهم (٥٧٢) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعات يقدرون بشكل إيجابي أن إحدى الوظائف المهمة للممارسة المهنية هي الالتزام تجاه المجتمع، وأن طريقة التدريب التي من شأنها أن تساعد على اكتساب القيم الشخصية الأساسية في حياتهم التعليمية والجامعية ستكون نموذج **Hellison** أو ما يسمى بتدريس المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

#### ٦.١ مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي أجريت في مجال المسؤولية المجتمعية، أمكن استخلاص ما يلي:

١. اتفقت الدراسات السابقة على أهمية المسؤولية المجتمعية، ولكنها اختلفت في تقدير مستواها ما بين المتوسط والمرتفع وكذا دلالة الفروق وفقا للمتغيرات الديمغرافية فمنها من توصلت الى وجود فروق وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى التعليمي، ومنها من لم تصل فروقاتها الى الدلالة الاحصائية.
٢. جميع الدراسات السابقة اختارت عينتها من الطلبة الجامعيين باستثناء دراسة (الصمادي، والبعاوي، ٢٠١٥) التي اختارتها من طلبة المرحلة الثانوية.
٣. استخدمت معظم الدراسات السابقة استبيان أعد من قبل الباحثين؛ وقد اتبعت الباحثان هذا الإجراء.
٤. استفادت الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة، وكذا ضبط فرضياتها، وتحديد منهج البحث وكيفية بناء أداة الدراسة المتمثلة في استبيان "المسؤولية المجتمعية" وصياغة فقراته؛ كما ستعتمد الباحثان على هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

## ٢. الإطار النظري:

### ١.٢ مفهوم المسؤولية المجتمعية:

عرفها قاسم: بأنها مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته نحو أسرته وأصدقائه ونحو دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة (عودة، ٢٠١٤، ص ٦٤).

وتعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها جزء من المسؤولية بصفة عامة فهي يتحقق في ضوءها الوحدة والتماسك للجماعة والأفراد ومن ثم يشمل المجتمع ككل، نظرا لما تفرضه من المعاملة والتفاعل والمشاركة الجادة التي هي أصل الرحم بني الأفراد في المجتمع الواحد (عباس، ٢٠١٤، ص ١٣).

كما يرى حامد زهران أنها مسؤولية الفرد الذاتية من الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به (قادري، ٢٠١٦، ص ١٣٢).

من خلال هذه التعريفات يمكن تعريف المسؤولية المجتمعية بأنها مسؤولية الفرد اتجاه نفسه و اتجاه المحيطين به وذلك من خلال وعيه بواجباته و العمل على تحقيق أهدافه الخاصة و العامة.

### ٢.٢ أهداف المسؤولية المجتمعية:

تتمثل أهداف المسؤولية المجتمعية فيما يلي:

- تحقيق النمو الشامل والتكامل لأفراد المجتمع في النواحي المختلفة (قاسم، ٢٠٠٨، ص ٢٥).
- بناء المجتمع تحت مسؤولية الجميع.
- تعليم الأفراد دورهم الاجتماعي في المجتمع.
- تنمية المهارات القيادية لدى أفراد المجتمع.



- إتاحة الفرصة للتدريب على مهارات الحياة، فيساعد الأفراد بعضهم بعضا، وتساعد المسؤولية المجتمعية على التكيف في الحياة الاجتماعية.
- اكتشاف القدرة على الابتكار، والمخاطرة، والتفكير الواقعي في الخدمة العامة، والإيمان بالسلام العالمي.
- تهيئة الفرصة لاكتشاف القدرات الخاصة، والاستعدادات والمهارات الكامنة لدى الأفراد بحيث يمكن اعتدالها في مجالها (بن عبيد، ٢٠١٥، ص ٤٤-٤٥).

أي أن أهداف المسؤولية المجتمعية تتمثل في خلق فرد صالح، واعي ذي مسؤولية بصفة خاصة، وخلق مجتمع متطور راقى، واعي بصفة عامة فالمسؤولية المجتمعية تساعد الفرد على التكيف مع محيطه حتى يكتسب الراحة النفسية التي بواسطتها يتحمل مسؤولية عمله ويتقنه بل ويكون مبدعا فيه ومبتكرا أكثر.

### ٣.٢ أنواع المسؤولية المجتمعية:

من أنواع المسؤولية المجتمعية ما يلي:

- **المسؤولية الدينية:** وهي التزام المرء بتعاليم دينية ونواحيه من خلال الالتزام والحفاظ على عدد من الضوابط منها أركان الإيمان والإسلام، والتي لا بد على المسلم أن يحافظ عليها، ووفقها تترتب عليه مجموعة من الأوامر التي لا بد أن يقوم، ومجموعة من النواهي التي لا بد أن يتعد عنها ويحتملها.
- **المسؤولية الاجتماعية:** وتعني مراعاة حقوق الآخرين والحفاظة عليها وعدم الإضرار بها، بما في ذلك إزالة الشوكة عن الطريق وحقوق الجار، والوالدين، والأقارب (السيد، دت، ص ١٣٠٦). كما أنها تتمثل في جميع النظم والعادات والتقاليد والقيم التي يؤمن ويسير عليها المجتمع، والتي لا بد للفرد أن يحترمها لأنها تعتبر مؤشرا على قدرة الفرد على تحمل المسؤولية.
- وبالنسبة للطلاب الجامعي فلا بد أن يكون محترما لقوانين النظام الجامعي، وكذلك الجماعة التي هو عضو فيها والالتزام ببعض المبادئ والابتعاد عن أخرى، كالغش، رمي الأوساخ لأن كل هذه الأمور تدخل فيما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية.
- **المسؤولية الأخلاقية:** وتعني مراعاة مكارم الأخلاق مع الناس وأقرباها طلاقة الوجه والكلمة الطيبة (السيد، دت، ص ١٣٠٧).
- **المسؤولية الوطنية:** الانتماء إلى الوطن وحبه والإخلاص له، والتمتع بكافة الحقوق والمزايا فيه، والقيام بالواجبات المفروضة، والتضحية من أجله، والعمل على نصرته واستقلاله، والدفاع عن قضايا ومقوماته السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وتأمين سلامة أراضيه (أبو زهو، ٢٠١٩، ص ٧٥١).

### ٤.٢ أهم العوامل المساعدة على تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة:

من أهم العوامل المساعدة على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ما يلي:

### ➤ المناهج التعليمية:

وهي جميع الخبرات التربوية والأكاديمية والأنشطة التي تقدمها المؤسسات التربوية والتعليمية باختلاف مراحلها ومستوياتها للمتعلمين داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية الثقافية الدينية والاجتماعية وغيرها، نَمَا يؤدي إلى تعديل سلوكهم، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الفتلاوي، ٢٠٠٦، ص ١٠١). وتنمية المسؤولية الاجتماعية تشكل ركنا أساسيا من أركان تنشئة أفراد المجتمع، وتربيتهم وإعدادهم للحياة، وهي تساعد الطالب على الارتقاء العلمي باهتمامه بالجماعة أيا كان حجمها الى مستوى تعقل الجماعة، وهو المستوى الذي لا يقف فيه شخصا ازاء جماعته موقف المنفعل بها أو المتوحد معها فحسب، بل يقف منها موقف المعتقل لفهم ظروف حاضرها، والمستوعب لتاريخها، والمتصور لأملها وأهدافها (كيتا، ٢٠١٦، ص ٢٢٠).

#### ➤ المعلم أو عضو هيئة التدريس:

وهو العنصر الفعال في العملية التربوية والأكاديمية، من خلال إخلاصه وفاعليته ومدى استعداده إلى المزيد من النمو في مهنته وبقدرته على الابداع ورغبته في التطور والتجديد يستطيع أن يحقق النظام التربوي وما يخطط له من تحقيق للأهداف والغايات (وجيه، ٢٠١٠، ص ٤٥). والمعلم هو رائد اجتماعي في مؤسسته التعليمية، ومجتمعه وهو يؤثر في الطلبة، وينعكس ذلك في تحصيلهم، وسلوكياتهم، واتجاهاتهم حيث أن اتجاهاته وميوله سوف تنتقل الى الطلبة لذي يجب على المعلم أن يكون في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة بأقواله وأفعاله، وسائر تصرفاته (كيتا، ٢٠١٦، ص ٢٢٥)، حيث يتوقف أدائه لدوره المهني على مدى إتقانه للمهارات و المعارف المرتبطة به (سعفان، ٢٠٠٥، ص ٩٠).

#### ➤ الجماعة التربوية والأكاديمية:

تنفذ أغلب الأعمال والنشاطات التربوية في جماعات لدى أصبحت الجماعات التي ينتهي اليها الفرد ذات أثر كبير فيه، وفي تنمية المسؤولية الاجتماعية لديه، وفي نواحي أخرى من حياته وتؤدي الجماعة التي تبني الفرد لقيمتها ومعتقداتها واحترام كل عضو من أعضائها والمشاركة في اختيار قائدها (كيتا، ٢٠١٦، ص ٢٠).

#### ٥.١ التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

#### ➤ المسؤولية المجتمعية:

المسؤولية المجتمعية هي جملة من المهام والواجبات التي يقوم بها الطالب الجامعي سواء داخل الجامعة أو خارجها والمحددة بجملة من القواعد والقوانين وتشمل المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، الدينية والوطنية. ويقاس إجرائنا في هذه الدراسة باستبيان المسؤولية المجتمعية للطالب الجامعي المعد في هذه الدراسة من قبل الباحثين، والذي يضم (٠٤) أربعة أبعاد.

➤ الطالب الجامعي: هو الطالب الذي تحصل على شهادة البكالوريا ويزاول دراسته فعليا بأحد كليات أو معاهد الجامعة.

#### ٣. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### ١.٣ منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف على أنه: " المنهج الذي يكون قاصرا ومختصا بالبحث عن الظواهر والوقائع في الوقت الراهن، كما انه يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتصلة بمجموعة من الاوضاع والاحداث أو الناس.

### ٢.٣ مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة أم البواقي، أما عينة الدراسة فتكونت من (١٤٥) طالبا وطالبة اختيروا قصديا من كلية " الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير «بجامعة "العربي بن مهدي" بأم البواقي.

### الجدول رقم (٠١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص الأكاديمي

المتغيرات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	٣٣
	اناث	١١٢
التخصص الأكاديمي	علوم اجتماعية	٥٠
	علوم اقتصادية	٤٩
	حقوق	٤٥
المجموع	١٤٥	١٠٠ %

من خلال الجدول رقم (٠١) يتضح أن:

عدد الذكور أقل من عدد الإناث. وأن عدد طلبة تخصص علوم اجتماعية يفوق عدد طلبة العلوم الاقتصادية الذي يفوق عدد طلبة الحقوق.

### ٣.٣ أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبيان المسؤولية المجتمعية لدى طلبة " جامعة العربي بن مهدي " من اعداد الباحثان تكون من ٤٥ بند موحدة موزعة على (٤) أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: المسؤولية الاجتماعية يتكون من ١٧ بند.
- البعد الثاني: المسؤولية الوطنية يتكون من ١١ بند.
- البعد الثالث: المسؤولية الأخلاقية يتكون من ٧ بنود.
- البعد الرابع: المسؤولية الدينية يتكون من ١٠ بنود.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- الصدق: اعتمد في حساب صدق الأداة على الطرق التالية:

➤ صدق المفهوم: اعتمد في حساب صدق المفهوم على مؤشر الاتساق الداخلي كما يلي:

(١) حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان ككل لكل فرد من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح في الجدول رقم (٠٢):

جدول رقم (٠٢): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان "المسؤولية

الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة (ن=٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٠١	*.٤١٤	١٣	٠.٠٦٩-	٢٥	**٠.٦٩٠	٣٧	٠.٣٤٠	٤٩	*.٤٠٦
٠٢	*.٣٧٢	١٤	*.٤٤٣	٢٦	**٠.٧٤٢	٣٨	**٠.٥٧٦	٥٠	**٠.٥٦٠
٠٣	*.٤٦٠	١٥	*.٤٣٥	٢٧	٠.٣٢٧	٣٩	**٠.٤٧٣	٥١	**٠.٧٤٩
٠٤	٠.١١٩	١٦	*.٤٤٣	٢٨	*.٤٤٣	٤٠	٠.٢٨٦	٥٢	**٠.٧٦١
٠٥	**٠.٤٩٠	١٧	٠.٠٢٢-	٢٩	*.٤٢٥	٤١	٠.٢٦٧	٥٣	**٠.٦٣٠
٠٦	٠.١٤١	١٨	**٠.٥٠٠	٣٠	**٠.٦٨٤	٤٢	٠.٢٨١	٥٤	**٠.٦١٧
٠٧	*.٣٦٣	١٩	**٠.٥٦٩	٣١	**٠.٦٧٦	٤٣	**٠.٦٥٤	٥٥	**٠.٦٠٨
٠٨	**٠.٤٩٧	٢٠	*.٣٦٨	٣٢	**٠.٦٨٠	٤٤	**٠.٦٢٦	٥٦	٠.٣٣١
٠٩	٠.٢٥٧	٢١	٠.٠٦٩-	٣٣	**٠.٧٧٤	٤٥	**٠.٦٢١	٥٧	**٠.٥٢٥
١٠	**٠.٥٠٠	٢٢	*.٤٤٣	٣٤	*.٣٩٣	٤٦	**٠.٤٩٨	٥٨	*.٤٥٠
١١	*.٤٣٩	٢٣	**٠.٤٦٩	٣٥	**٠.٦٥٧	٤٧	٠.٠٨٩	٥٩	٠.٢٤٨
١٢	*.٣٧٧	٢٤	٠.٢٤٩	٣٦	**٠.٥٢٩	٤٨	*.٤٥٠	٦٠	**٠.٥١٣

\*.٠.٠٥ ، \*\*٠.٠١

من خلال الجدول رقم (٠٢) يتضح أنه:

من أصل (٦٠) عبارة (٤٥) عبارة لها دلالة إحصائية فيما يختص بعلاقتها بالدرجة الكلية للاستبيان ككل منها (١٦) عبارة دالة عند (٠.٠٥) و (٢٩) عبارة دالة عند (٠.٠١) وبذلك تكون نسبة العبارات الدالة هي (٧٥%)

تشير هذه النسبة إلى الدرجة المرضية من الاتساق الداخلي التي يتمتع بها استبيان "المسؤولية الاجتماعية" ويصبح بذلك الاستبيان يحتوي على (٤٥) عبارة في صورته النهائية.

(٢) حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الفرعية لكل بعد كما هو موضح في الجدول رقم (٠٣).

الجدول رقم (٠٣): معامل الارتباط بين الدرجة الفرعية لكل بعد والدرجة الكلية

الدرجة الفرعية	الدرجة الفرعية	الدرجة الفرعية	الدرجة الفرعية	
للبعد ١	للبعد ١	للبعد ١	للبعد ١	
** ٠.٨٣٨	** ٠.٨٦٥	** ٠.٨٩٦	** ٠.٨٩٥	الدرجة الكلية

(\*\*...١)، (\*...٥)

من خلال الجدول رقم (٠٤) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الفرعية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان "المسؤولية الاجتماعية" لدى أفراد العينة، جاءت دالة عند (٠.٠١) كما جاءت مرضية.

➤ **صدق المقارنة الطرفية:** قامت الباحثتان بأخذ (٢٧%) من أدنى وأعلى درجات الاستبيان للعينة التي تكونت من (٣٠) فردا. وذلك بعد أن رتبنا الدرجات تصاعديا وأصبحت كل مجموعة بما (٠٨) ثمانية أفراد ثم استخدمتا الأسلوب الإحصائي اختبار "ت" لدلالة الفروق؛ وهذا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss.19) وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (٠٤): نتائج اختبار "ت" لفحص دلالة الفروق بين مجموعة المستوى المرتفع ومجموعة المستوى المنخفض للمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

مستوى الدلالة	دح	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٠٠٠	١٤	٧.٠٠٨	٣.٨٩١٣٨	٩٦.٥٠٠٠	المجموعة العليا
			١٥.٠٤٢٨٠	٥٨.٠٠٠٠	المجموعة الدنيا

من خلال الجدول رقم (٠٤):

أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيا، مما يدل على أن لاستبيان "المسؤولية الاجتماعية" القدرة على التمييز بين مرتفعي المسؤولية الاجتماعية والمنخفضين فيها.

➤ **الثبات:**

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتي:

- التجزئة النصفية: حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان الفردي والزوجي القيمة ر: (٠.٨٥٩) ليصبح معامل الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة سيرمان-بروان (٠.٩٢٤).
- حساب تباين درجات الاستبيان: حيث بلغ معامل الفا-لكرونباخ القيمة (٠.٩٣٢). وتشير القيمتان (٠.٩٢٤) و (٠.٩٣٢) الى الدرجة المرضية العالية من الثبات التي يتمتع بها الاستبيان.
٤. عرض النتائج ومناقشتها:

#### ١.٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه "يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية المجتمعية". وللتحقق من صحة أو نفي الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (٥٥): المتوسطات الحسابية للمسؤولية المجتمعية موزعة على كل بعد

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
المسؤولية الاجتماعية	٤.١٥٨٦	٣	عال
المسؤولية الدينية	٤.٣٦٦٥	٢	عال جدا
المسؤولية الاخلاقية	٤.٣٩٤١	١	عال جدا
المسؤولية الوطنية	٣.٩٥٢٠	٤	عال
الدرجة الكلية	٤.٢١٥٣		عال جدا

من خلال الجدول رقم (٥٥) يتضح أن:

مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة أم البواقي عال جدا بمتوسط حسابي قدره (٤.٢١٥٣٥) ، حيث جاء بعد المسؤولية الأخلاقية في المرتبة الأولى والمسؤولية الدينية في المرتبة الثانية بدرجة عالية جدا بمتوسطات حسابية (٤.٣٩٤١) و (٤.٣٦٦٥) على الترتيب ، أما بعد المسؤولية الاجتماعية فقد جاء في المرتبة الثالثة والمسؤولية الوطنية في المرتبة الرابعة بدرجة عالية بمتوسطات حسابية مقدرة (٤.١٥٨٦) و (٣.٩٥٢٠) على الترتيب.

ويمكن تفسير النتيجة باعتبار أن الطلبة الجامعيين يمثلون نخبه المجتمع كما أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا كبيرا في تنمية روح المسؤولية الاجتماعية ، حيث أكدت نتائج دراسة أبو شعير (٢٠١٨) أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي .بالإضافة إلى ذلك فإن مؤسسات التنشئة الاجتماعية لها دور في ذلك فالأسرة لها دور كبير في بناء شخصية أبنائها من خلال رعايتهم ( الشافعي ٢٠١٦ ص ٥٥) . ويلعب المعلم و المنهاج التعليمي دورا مهما في ذلك باعتبارهم السبيل الذي يتشرب منه الطفل أخلاقه و

ينهل منه أفكاره ، كما أن البيئة المحلية قد تتميز من وجهة نظر الباحثين بأنها بيئة محافظة متمسكة بالدين ، ولا زالت للوالدين سلطة على أبنائهما بالإضافة إلى تميز أفرادها بالجود و الكرم و التعاون وغيرها من القيم التي تغرس في الفرد منذ الصغر من خلال القدوة الحسنة . كذلك خروج المرأة للعمل ساهم في زيادة تحمل الفرد لمسؤوليته من خلال وعيه بأهمية التعاون داخل الأسرة. وقد اتفقت هذه الدراسة دراسة كل من: دراسة العسولي (٢٠١٨) ودراسة مشرف (٢٠٠٩) دراسة عوض وحجازي (٢٠١١). واختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة حمادي والبقعاوي (٢٠١٤/٢٠١٥) دراسة المومني والمعاني (٢٠١٧).

#### ٢.٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه " يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية". وللتحقق من صحة أو نفي الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول رقم (٠٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازليا

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
١	أحافظ على سمعتي داخل الحرم الجامعي	٤.٨٠٨٩	٠.٥١٧٦٩	١	عال جدا
٢	أجتهد في القيام بواجباتي نحو ذاتي	٤.٤٦٢١	٠.٦١٢٦١	٣	عال جدا
٣	أحرص على التفوق الدراسي باستمرار	٤.٢٨٢٨	٠.٧٧٩١٠	٨	عال جدا
٤	أساعد والدي عند الحاجة إلى	٤.٦٥٥٢	٠.٦٠٥٢٩	٢	عال جدا
٥	أتحمل نتائج أفعالي كاملة	٤.٣٤٤٨	٠.٨٦٩٠٦	٦	عال جدا
٦	أبذل قصارى جهدي للقيام بأي عمل يوكل إلي.	٤.٢٦٢١	٠.٧٧٢٩٩	٩	عال جدا
٧	شعاري هو المثابرة والاجتهاد	٤.٢٢٧٢	٠.٦٢٨٩٠	١٠	عال
٨	أحترم القوانين المعمول بها داخل الحرم الجامعي.	٤.١١٧٢	٠.٨٧٠٠٥	١٢	عال
٩	أحضر في الندوات العلمية.	٣.٣٠٣٤	١.٠٠٢٢٥	١٧	متوسط
١٠	أحترم تقاليد وعادات المجتمع.	٣.٨٨٩٧	١.٠٠١٤٦٠	١٤	عال
١١	أحترم جيرانني ولا أزعجهم.	٤.٣٩٣١	٠.٥٩٢٧٤	٤	عال جدا

١٢	أقدم يد العون للآخرين.	٤.٣٧٢٤	٠.٦٦٦٠٩	٥	عال جدا
١٣	أساعد جيراني عند الحاجة إلي.	٤.٢٨٩٧	٠.٧٢٥٦٩	٧	عال جدا
١٤	أقدم النصائح لزملائي عند الحاجة إلي.	٤.١٧٢٤	٠.٨٢٧٨٦	١١	عال جدا
١٥	يزعجني قطف الورود من الحرم الجامعي.	٣.٦١٣٨	١.١٠٦٧١	١٥	عال
١٦	أساعد زملائي على فهم الدروس.	٣.٩٧٢٤	٠.٨٨٩٣٣	١٣	عال
١٧	أساعد زملائي على فهم الدروس.	٣.٥٣١٠	٠.٨١٦٩٧	١٦	عال
١٨	الدرجة الكلية لبعدا لمسؤولية الاجتماعية.	٤.١٥٨٦	/	/	عال

من خلال الجدول رقم (٠٦) يتضح أن:

مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة أم البواقي جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٤.١٥٨٦) وبذلك لم تتحقق الفرضية الفرعية الأولى. يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

أول بند كان البند رقم (٠١) الذي يؤكد على أن الطالب الجامعي يحافظ على سمعته داخل الحرم الجامعي بمتوسط حسابي (٤.٨٠٨٩) وانحراف معياري (٠.٥١٧٦٩) بدرجة عالية جدا. ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال قبول افتراض أن الطالب الجامعي تهمه صورته الذاتية وهي رغبة تتواجد عند أي شخص وذلك من أجل تحقيق الذات كون الفرد لا يستطيع أن يعيش في وسط يكون فيه غير مرغوب، وآخر بند رقم (٠٩) الذي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٣٠٣٤) وانحراف معياري (١.٠٠٢٢٥) مما يدل على أن حضور الطلبة للندوات الجامعية بدرجة متوسطة. ومن خلال هذه النتائج فالطالب الجامعي يهتم بالمسؤولية سواء اتجاه نفسه أو الآخرين كما أنه يتمتع بصفات منها التعاون، المساعدة المثابرة، التفوق تحمل أخطائه، احترام القوانين، التقاليد، العادات، النصح، كل هذه الصفات تجعل منه فردا مسؤولا اتجاه نفسه واتجاه زملائه والمجتمع بدرجة عالية وعالية جدا)؛ فمستويات المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في مسؤولية الفرد اتجاه نفسه ومسؤوليته اتجاه الآخرين ومسؤوليته اتجاه أسرته تدل على الدرجة العالية من المسؤولية الاجتماعية والتي تظهر من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة.

وقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتائج دراسة (المومني، المعاني، ٢٠١٧

#### ٣.٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: " يمتلك طلبة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية الوطنية". وللتحقق من صحة أو نفي الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (٠٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية



الوطنية مرتبة تنازليا

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
١٨	أشعر بالاعتزاز عند الحديث عن وطني.	٤.٤٧٥٩	٠.٨٠٨٦٦	١	عال جدا
١٩	اومن أن نجاح أي مشروع في وطني له انعكاس على مستقبلي.	٣.٩٩٣١	١.٠٩٨٧٠	٦	عال
٢٠	أهتم بالمشاركة في الأعياد الوطنية.	٣.٥٠٣٤	٠.٩٦٥٥٥	١١	عال
٢١	أحرص على حضور الفعاليات ذات الأهمية التاريخية لوطني	٣.٥٠٣٤	٠.٩٤٣٧٢	١٠	عال
٢٢	أعتبر أن من واجبي المحافظة على ممتلكات العامة لوطني.	٤.٢٧٥٩	٠.٧٥٩٠٥	٣	عال جدا
٢٣	أعتقد ان الحفاظ على الموروث الشعبي الثقافي واجب وطني.	٤.٠٩٦٦	٠.٨٤٤٣٠	٤	عال
٢٤	أرى الاهتمام بالقضايا الدولية واجب وطني.	٣.٨٠٦٩	٠.٦١٠٤٩	٧	عال
٢٥	افخر بتاريخ وانتصارات وطني.	٤.٥١٧٢	٠.٦٦٧٧٤	٢	عال جدا
٢٦	أعتقد أن الخدمة الوطنية مسؤولية كل شاب.	٣.٧٠٣٤	١.٣٠٧٦٩	٨	عال
٢٧	أحترم قانون وطني والدستور المعمول به.	٤.٠٦٩٠	٠.٩٩٠٦٢	٥	عال
٢٨	أشارك في الانتخابات وأعطي صوتي.	٣.٥٢٤١	١.١٧٣٠٩	٩	عال
	الدرجة الكلية لبعء المسؤولية الوطنية	٣.٩٥٢٠	/	/	عالية

من خلال الجدول رقم (٠٧) يتضح أن:

مستوى المسؤولية الوطنية جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣.٩٥٢٠) وقد كانت أعلى درجة للبند رقم (١٨) بمتوسط حسابي (٤.٤٧٥٩) وانحراف معياري مقدرة ب (٠.٨٠٨٦٦)، والتي تدل على الدرجة العالية جدا لاعتزاز الطلبة بوطنهم وتاريخهم وانتصارات هذا الوطن والمحافظة عليه، ليكون البند الأخير رقم (٢٠) بدرجة عالية بمتوسط حسابي مقدرة ب (٣.٥٠٣٤) والتي ترمز على الدرجة العالية للطلبة للحفاظ على وطنهم واحترام قوانينه والحرص عليه. وبذلك الفرضية الفرعية الثانية لم تتحقق. ويمكن تفسير ذلك بثورة التحرير المجيدة التي كانت فخرا يعتز به الشعب الجزائري، مما جعل الطلبة يعتزون ويفتخرون بالحديث عن الوطن والشهداء والانتصارات التي حققت والتي أثرت اليوم في

الشعب وجعلته يكتسب نخوة وشجاعة وروح وطنية كبيرة وهذه الصفات تجعل الفرد يهتم بوطنه. كما أن المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفعاليات والمؤتمرات التاريخية التي تنظمها الجامعة تزيد من وعي طلبة الجامعة بضرورة الحفاظ على هذا الموروث الثقافي الشعبي والتمسك به.

وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة مختلفة مع نتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٩).

#### ٤.٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية على أنه " يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية الأخلاقية ". وللتحقق من صحة أو نفي الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة كما هو موضح في الجدول أدناه

جدول رقم (٠٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية الأخلاقية مرتبا تنازليا

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
٢٩	يؤنبني ضميري إذا أزعجت شخصا دون قصد.	٤.٥٠٣٤	٠.٧٧٣٩٢	٢	عال جدا
٣٠	أعتذر للآخرين على تصرفاتي الخاطئة.	٤.٢٨٢٨	٠.٧٩٦٧٢	٥	عال جدا
٣١	أعتبر التسامح من شيم الشخص النبيل	٤.٤٩٨٧	٠.٦٥٧٤١	٣	عال جدا
٣٢	أغلق صنبور الحنفية بعد الشرب.	٤.٥٥٨٦	٠.٥٩٩٤٩	١	عال جدا
٣٣	عند وقوفي في الطابور التزم دوري.	٤.٢٥٥٢	٠.٧٨٦٦٣	٦	عال جدا
٣٤	أترك المكان لكبار السن في الحافلة	٤.٤٢٧٦	٠.٧٧٠٥١	٤	عال جدا
٣٥	لا أقاطع الآخرين عند حديثهم.	٤.٢٤١٤	٠.٨١٨٨٤	٧	عال جدا
	الدرجة الكلية لبعدها المسؤولية الأخلاقية	٤.٣٩٤١	/	/	عال جدا

من خلال الجدول رقم (٠٨) يتضح أن:

عبارات بعد المسؤولية الأخلاقية جاءت كلها بدرجة عالية جدا بما يدل أن مستوى المسؤولية الأخلاقية لدى طلبة جامعة أم البواقي مرتفع، حيث كانت المتوسطات الحسابية محصورة بين (٤.٥٥٨٦) و (٤.٢٤١٤) وبانحرافات معيارية بين (٠.٥٩٩٤٩) و (٠.٨١٨٨٤). وبذلك الفرضية الفرعية الثالثة لم تتحقق. ومن خلال البند رقم (٣٢) والذي كان بأكبر متوسط حسابي قدره (٤.٥٥٨٦) بانحراف معياري (٠.٥٩٩٤٩) فالطالب الجامعي يهتم حتى بغلق صنوبر الحنفية وهذا ما يثبت حفاظه على ممتلكات الوطن وامتلاكه شيم التسامح واحترام الكبير، كما أن الشخص الخلق يكون ضميره حي اتجاه الآخرين ويهتم للجماعة من خلال تأثره بالآخرين والاهتمام يعد أحد أهم عناصر المسؤولية الاجتماعية (عباس، ٢٠١٤، ص ٣٣) وهو ما يتضح من خلال استجابات أفراد العينة.

#### ٥.٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أنه " يمتلك طلبة جامعة أم البواقي مستوى متوسط من المسؤولية الدينية". وللتحقق من صحة أو نفي الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (٠٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية

#### الدينية مرتبة تنازليا

رقم	عبارات	متوسط حسابي	انحراف معياري	رتبة	تقييم
٣٦	أقع زملائي بالصلاة في المسجد.	٤.٢٠٦٩	٠.٨٤٨٩٩	١٠	عال
٣٧	أقوم للصلاة اذا سمعت النداء.	٤.٢٩٦٦	٠.٧٤٦٥١	٩	عال
٣٨	أزيل الاذى عن الطريق.	٤.٣٦٥٥	٠.٦٦٤٧٢	٦	عال جدا
٣٩	ما دمت مخلصا لله فلا بد ان لكون مخلصا للآخرين	٤.٤٦٢١	٠.٦٦٦٨٨	٤	عال جدا
٤٠	نجاحي في الحياة رضى والديا.	٤.٧٣١٠	٠.٦١٥٢٦	١	عال جدا
٤١	أقدم الصدقات للفقراء والمساكين.	٤.٣٤٤٨	٠.٧٣٩٥٥	٨	عال جدا
٤٢	أعتبر صلة الرحم ضرورة على كل مسلم.	٤.٣٨٦٢	٠.٧٤٧٠٩	٧	عال جدا
٤٣	أعتبر ان العفو عند المقدرة قرى الى الله.	٤.٥٧٩٣	٠.٦٤١٩٣	٢	عال جدا
٤٤	أحث الاخرين على التمسك بالدين.	٤.٤٠٠٠	٠.٧١١٠٢	٥	عال جدا

١٥	أعمل بتعاليم الدين واتقي دجها ما أمكني.	٤.٤٨٨٨	٠.٦١٣٥٤٠	٣	عال جدا
	الدرجة الكلية لبعء المسؤولية الدينية.	٤.٣٦٦٥	/	/	عال جدا

من خلال الجدول رقم (٠٩) يتضح أن:

مستوى المسؤولية الدينية عال جدا بمتوسط حسابي (٤.٣٦٦٥) وقد كانت العبارات (٣٨) ، (٣٩) ، (٤٠) ، (٤١) ، (٤٢) ، (٤٣) ، (٤٤) ، (٤٥) بدرجة عالية جدا أما العبارة (٣٦) ، (٣٧) بدرجة عالية فقط . وبذلك الفرضية الفرعية الرابعة لم تتحقق. يمكن تفسير هذه النتيجة بالدرجة الأولى أن المجتمع إسلامي يقوم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه ، والفرد الذي ينشأ في بيئة إسلامية لا بد له أن يكون مخلصا لله ، بارا بوالديه وهذا ما أكدته النتائج حيث كان أعلى متوسط حسابي مقدر ب(٤.٧٣١٠) بانحراف معياري(٠.٦١٥٢٦) للبند (٤٠) الذي ينص على اعتبار أن نجاح الفرد في الحياة من رضى والديه وهذا لقوله تعالى " ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۗ ﴾ (سورة الإسراء: الآية ٢٣). فالله سبحانه وتعالى كرم الوالدين وجعل دخول الجنة بكسب رضاهم. أما بالنسبة للبند (٣٦) الذي كان آخر بند بأقل متوسط حسابي مقدر ب (٤.٢٠٦٩) وانحراف معياري (٠.٨٤٠٩٩) المتضمن تقدم وإفناع الزملاء بالصلاة في المسجد فهو يضمن ركن من أركان المسؤولية الاجتماعية المتمثل في الهداية وهي الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة وتجسيد المثل الأعلى في السلوك وذلك بإتباع هدي الانبياء وجعلهم نبراسا يحتذى بهم في الحياة الدنيا وفي دعوتهم للخير وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر (الحجلة، ٢٠١٢ ، ص ٢١). كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال قبول اقتراح موعود إجراء الدراسة مع دخول الشهر الفضيل حيث تزيد فيه السكنينة والقربى من الله عز وجل. وإعمار المساجد حيث يعد المسجد من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومحضن تربوي ذو أثر كبير ينمي المهوبة ويربط النشء بخالقه، ويطلع فيه المثل والقيم والصلاح وتلقين تعاليم الدين الاسلامي، وتنمية الضمير عند الفرد، وإمداده بإطار معياري سلوكي (جاسم، ٢٠٠٤ ، ص ٥٣)؛ مما قد جعل أفراد العينة يتمتعون بمسؤولية دينية عالية.

#### ٦.٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة أم البواقي وفق المتغير الجنس":

وللتحقق من صحة أو نفي الفرضية تم حساب اختبار ت " لدلالة الفروق بين الذكور والإناث لمستوى المسؤولية المجتمعية كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول رقم (١٠) اختبار " ت " لدلالة الفروق بين الذكور والإناث لمستوى المسؤولية المجتمعية لدى أفراد عينة الدراسة

الجنس	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة " ت "	دح	مستوى الدلالة
ذكور ن = ٥٣	١٩١.٥١٥٢	١٤.٧٢٩٠٦	٠.٢٨	١٤٢	٠.٧٧٢
اناث ن = ١١٢	١٩١.٩١٨٢	٢٢.٢١٤٦٠			

من خلال الجدول رقم (١٠) يتضح:

وجود فروق طفيفة بين المتوسطين حيث قدر المتوسط الحسابي للإناث ب(١٩١.٥١٥٢) بانحراف معياري (١٤.٧٢٩٠٦) أما المتوسط الحسابي للذكور فقدر ب(١٩١.٩١٨٢) بانحراف معياري (٢٢.٢١٤٦٠) ، ولمعرفة دلالة هذه الفروق إحصائيا استخدمت الباحثتان اختبارت لعينتين مستقلتين (ذكور / إناث) فكانت قيمة ت تساوي (٠.٢٨) وهي غير دالة إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية Sig المرتبطة باختبارت جاءت مساوية للقيمة (٠.٧٧٢) أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) المعتمد في الدراسة الحالية وبالتالي يقبل الفرض الصفري ويرفض الفرض البديل ، أي لا توجد فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث) تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى). وان وجدت فروق فقد ترجع إلى الصدفة أو أخطاء في القياس لم تتمكن الباحثتين من التحكم فيها في الدراسة الميدانية.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة و التراث النظري في مجال المسؤولية الاجتماعية و الواقع يمكن تفسير ذلك باعتبار أن امتلاك الفرد للمسؤولية المجتمعية شيء لا بد منه وذلك لتحقيق توافقه داخل الجماعة وفي المحيط الذي يعيش فيه مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية التي هي ضرورية في حياة الفرد ، فنضج ووعي الفرد بواجباته وحقوقه يجعله ذو قيمة في وسط الجماعة خاصة وأنه لا أحد يرغب في أن يكون عالة على غيره، بل يعتمد على نفسه لتحقيق ذاته، وهي صفات قد تتوفر لدى طلبة الجامعة بدرجة عالية، بالإضافة إلى أن الحياة الجامعية تفرض على بعض الطلبة تحمل المسؤولية من خلال الابتعاد عن المنزل والسكن بالإقامات الجامعية؛ مما يجعل الطالب الجامعي معتمدا على نفسه في تحمل مسؤولية سلامته، ودراسته والعناية بنفسه والمحافظة على سمعته داخل وخارج الجامعة سواء كان ذكرا أو أنثى، خاصة وأن المجتمع لازال متمسكا بالعادات و التقاليد وجملة من القيم ، مما يجعل كلا الجنسين يتمتعون بمستوى عال من المسؤولية الاجتماعية كما يمكن إرجاع ذلك إلى تمتع أفراد العينة بالمساواة والاحترام ؛ حيث يشكل مبدأ احترام الفروق الفردية والمساواة أحد أهم العناصر الجوهرية التي تنمي المسؤولية المجتمعية لدى الأفراد .

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من قادري حليلة (٢٠١٦)، أحمد (٢٠١٩)، وكذلك نتائج دراسة (Alzoubi, Aladwa, iAhmad, AbuOrab, ٢٠١٧)، واختلفت مع نتائج دراسات كل من مشرف (٢٠٠٩)؛ عوض وحجازي (٢٠١١)؛ والمومني والمعاني (٢٠١٧).

#### ٧.٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة أم البواقي وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي ". وللتحقق من صحة أو نفي الفرضية تم حساب تحليل التباين الأحادي

للفرق بين متوسطات أفراد العينة في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي لمستوى المسؤولية المجتمعية كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات أفراد العينة في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1629.517	٢	814.809	2.961	0.055
ضمن المجموعات	39077.073	١٤٠	275.191		
المجموع	40708.690	١٤٢			

من خلال الجدول رقم (١١) يتضح أن:

لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥٥) في مستوى المسؤولية الاجتماعية عند طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي حيث بلغت قيمة ف (٢.٩٦١). وبذلك الفرضية الثالثة لم تتحقق. وهذا ما يدل على أن الجامعة هي الأخرى تتحمل جانب من المسؤولية من خلال إعداد الناشئة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم من خلال مناهجها؛ مما جعل هؤلاء الطلبة يكتسبون روح المسؤولية الاجتماعية. فمن خلال تبادل الباحثة للحوارات والمناقشات مع طلبة كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير تبين أن المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات والمصانع هي موضوع أساسي للدراسة لديهم، من خلال التركيز على أهمية الجودة في الإنتاج، أما موضوعات الدراسة في كلية الحقوق والعلوم السياسية فهي تركز على العدالة، الصدق، احترام القانون الحق. كون المتخرجين من هذه الكلية سيكونون ممثلين لميزان العدالة في المستقبل أما كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فمواضيعها تتصل بالحالات الاجتماعية والإنسانية وقضايا المجتمع وبالتالي فإن المناهج التعليمية في الجامعة اليوم تساهم بشكل كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين وهذا ما تؤكدته دراسة كل من (كيثا، ٢٠٠٦) (أحاندو، ٢٠١٦) على أهمية تضمين المسؤولية الاجتماعية ومفاهيمها في البرامج التعليمية. كما أن مقياس الحوكمة وأخلاقيات المهنة يكاد يكون متطلبا جامعا لكل التخصصات، والذي يهدف أساسا إلى إعداد الطالب ليكون في المستقبل مواطنا صالحا متقنا لعمله. بالإضافة إلى ذلك فالمعلم هو رائد اجتماعي في مؤسسته الاجتماعية ومجتمع وهو يؤثر في الطلبة، وينعكس ذلك في تحصيلهم وسلوكهم و اتجاهاتهم حيث أنها تنتقل إلى الطلبة؛ لدى يجب على المعلم أن يكون ذا مسؤولية اجتماعية عالية بعناصرها حتى يقوم بدوره الإيجابي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة بأقواله وأفعاله:

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Alzoubi, Aladwan, iAhmad, AbuOrab) (٢٠١٧)، (Ramos et al, 2018)، (Martinez et al, 2020)، واختلفت مع دراسة كل من مشرف، (٢٠٠٩)، وعوض و حجازي، (٢٠١١). وقادري حليلة (٢٠١٦) والمومني و المعاني، (٢٠١٧) .

٥. خاتمة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة أم البواقي يمتلكون مستوى عال جدا من المسؤولية المجتمعية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة أم البواقي وفقا لمتغير الجنس أو لمتغير التخصص الأكاديمي، وبناء على هذه النتائج أمكن وضع التوصيات التالية:

- (١) تشجيع الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية وتعزيز ذلك.
- (٢) زيادة الاهتمام بالبرامج الإرشادية الهادفة لتنمية المسؤولية المجتمعية.
- (٣) تعزيز قنوات التواصل بين الأستاذ والطالب ومحاولة معرفة سبب مظاهر اعتلال المسؤولية المجتمعية، والبحث عن طرق معالجتها.
- (٤) إجراء المزيد من البحوث الهادفة لمعرفة مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة الجامعة.
- (٥) استخدام استراتيجيات التعلم الهادفة لتنمية المسؤولية المجتمعية كالعامل التعاوني.
- (٦) لا بد من القيام بعملية الإشهار في بداية كل سنة داخل الحرم الجامعي بتعليق لافتات تحتوي على التعليمات والقوانين الجامعية لزيادة وعي الطالب.

المراجع:

#### -القران الكريم.

- أحاندو، سيسي(٢٠١٨). " متطلبات جودة المسؤولية الاجتماعية في تعليم الجامعي لخدمة المجتمع". مجلة دراسات لجامعة الأغواط، (٤٢)، ٤٦-٦٣.
- أحمد، تجديدة أبو سيف(٢٠١٩). " دور الجامعة في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الشباب الجامعي"، مداخلة ألقيت في إطار أشغال المؤتمر العلمي الأول بعنوان الرؤى المعاصرة لقضايا من منظور العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة صبراتة بتاريخ ١٤ / ٠٣ / ٢٠١٩.
- بن عبيد، عهد بنت ناصر(٢٠١٥). " دور الاسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى ابنائها"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
- أبو زهو، شهاب الدين محمد(٢٠١٩). " المسؤولية الوطنية نحو الوطن - دراسة موضوعية في ضوء السنة النبوية" حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، ٣٥(٦)، ٧٣٥-٨١٣.
- حمادي، المجيد، والبعاوي، محمد(٢٠١٥). "الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات"، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ١(١١)، ٧٣-٨٢.

- .....
- جاسم، محمد (٢٠٠٤). سيكولوجية الإدارة التعليمية وأفاق التطوير العام. (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحجلة، رجاء سامي محمد (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل الشهداء، حرب الفرقان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سعفان، محمد أحمد (٢٠٠٥). المعلم واعداده لمكانته وأدواره. القاهرة: عالم الكتب
- السيد، فاطمة خليفة (٢٠١٦). "فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة". مجلة كلية الآداب، ٣ (٢٩)، ١٣٤٣ - ١٣٨٥.
- عباس، محمد منال (٢٠١٤). المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وافاق التنمية، ط١، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عودة، ياسر علي محمد (٢٠١٤). "المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الاقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.
- عوض، حسني، وحجازي، نظيمة. (٢٠١١). "وقائع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح البرامج يتركز إلى خدمة الجماعة وتنميتها"، بحث مقدم لمؤتمر الخدمة الاجتماعية الأول، جامعة النجاح الوطنية جامعة القدس.
- قادري، حليلة (٢٠١٦). "اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية"، دراسات نفسية وتربوية، (١٦)، ١٢٩ - ١٤٢.
- قاسم، جميل محمد (٢٠٠٨). "فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة الثانوي" (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- الفتاوي، سهيلة (٢٠٠٦). المنهاج التعليمي والتدريب الفعال. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.
- كيتا، جاكاريجا (٢٠١٦). " المناهج التعليمية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٣(٢)، ٢٠٦-٢٣٠.
- مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩). "التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة". (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المومني، أيوب. والمعاني، خالد (٢٠١٧). "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٢(١٥)، ٨١-١١١.
- وجيه، الفرح (٢٠٠٥). أساسيات التنمية المهنية للمعلمين. (ط١). بيروت: دار وائل للنشر.
- Aladwan,S, A. Alzoubi, S.Orabi, T,G& Ahmad,S,A.Ractices Of Social Responsibility Among The Students Of Bau And Trends Of Improvement



- 
- FIELD STUDY ON BAU STUDENTS, JORDAN International Journal of Economics, Commerce and Management United, (٣) 3, (380-396
- Elasoulyf, A, H . **Social Responsibility for Youth in Palestinian Universities“Quds Open University Mode”** Field study on university students International Journal of Academic Information Systems Research (IJASIR),(2),(1-19).
  - Martínez-V, E.; Pegalajar-P, M.C.; Burgos-García, A. (2020) .Social Responsibility and University Teacher Training: Keys to Commitment and Social Justice into Schools. *Sustainability* ., 12(15), 6179; <https://doi.org/10.3390/su12156179>
  - Ramos,J.M ,Maldonado.C, Martínez.M Alija,T (April 13th 2018). Social Responsibility among University Students: An Empirical Study of Spanish Samples, Social Responsibility, Ingrid Muenstermann, IntechOpen, DOI: 10.5772/intechopen.75115. Available from: <https://www.intechopen.com/books/social-responsibility>.
  - Castilla-Polo, F., Ruiz-Rodríguez, M. C., Moreno, A., Licerán-Gutiérrez, A., Cámara de la Fuente, M., Chamorro Rufián, E., & Cano-Rodríguez, M. (2020). Classroom Learning and the Perception of Social Responsibility Amongst Graduate Students of Management Accounting. *Sustainability*, 12(17), 7093. MDPI AG. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.3390/su12177093>.